

قال أحد الخبراء : «إن عصر الكتاب انتهى تقريباً». لقد شكل الكلام المدون على أوراق البردي وفوق جدران المعابد، أهم قنوات التواصل المعرفي التي عرفتھا الإنسانية، وكان الورق والكتاب أهم وعاء للمعرفة التي جمعها البشر وسجلوها على مدار تاريخهم الطويل، بدأ الكتاب يبحث لنفسه عن مكان مناسب على مواقع هذه الشبكة. ويستبدل بها إشارات إلكترونية تحفظ على أقرص ممغنطة، وتعرض على شاشات منيرة. لقد نقلت صناعة المعلومات الكتب من الشكل الورقي التقليدي المعروف، إلى صفحات ضوئية نقرأها على شاشة الحواسيب.